

## ٦١- باب الصبر عن محارم الله - كتاب الرقاق - شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين احنا  
كنا توقفنا في المجلس الاخير عند قول الامام البخاري رحمة الله في كتاب الرقاق - 00:00:00

من صحيح البخاري باب الصبر عن محارم الله وذكر قوله تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال عمر وجدنا خير عيشنا  
بالصبر وجدنا خير عيشنا بالصبر وهنا ذكر ابن حجر رحمة الله - 00:00:15

في آآ في شرح البخاري في فتح الباري قال رحمة الله يدخل في هذا يعني في هذا الباب المواظبة على فعل الواجبات والكف عن  
المحرمات وذلك ينشأ عن علم العبد بقبحها - 00:00:35

وان الله حرمها صيانة لعبد عن الرذائل فيحمل ذلك العاقل على تركها ولو لم يرد على فعلها وعید قال ومنها الحباء منه والخوف منه  
ان يوقع وعیده فيتركها لسوء عاقبتها - 00:00:51

وان العبد منه بمرى ومسمع وان العبد منه بمرى ومسمع فيبيعثه ذلك على الكف عما نهي عنه. يعني احنا قلنا في المجلس الاخير ان هنا  
ابن حجر رحمة الله بيقول - 00:01:11

ان ايه هي دوافع الصبر؟ ايه اللي يدفع الانسان ويصبر عن محارم الله سبحانه وتعالى فذكر ان الصبر ده في قسمين القسم الاول  
الصبر قسمان. القسم الاول الكف عن المحرمات. والثاني فعل الواجبات. يعني فعل العبادة تحتاج صبر - 00:01:26

فعل العبادة تحتاج صبر ان انت تصبر مثلا على الصحبة الصالحة تصبر على قيام الليل تصبر على آآ اكرام مثلا آآ صاحب الحق او  
تصبر على مثلا الاذى فكل ده من فعل الطاعة فعل الطاعة - 00:01:47

تدخل في الصبر ماشي؟ وكذلك الكف عن المحرمات. بيقول وذلك ينشأ. الصابر بقى ينشأ من ايه؟ ايه منشأ الصبر؟ ايه دافع الصبر؟  
باعت الانسان ان هو يصبر عن علم العبد بقبحها قبح المحرمات - 00:02:07

وان الله حرمها طيانة لعبد عن الرذائل فيحمل ذلك يعني هذا العلم يحمل العلم بقبح المعصية وان ربنا سبحانه وتعالى حرم المعصية  
صيانة للعبد بدأ التحرير بعلم وحكمة ورحمة من الله سبحانه وتعالى - 00:02:24

طيانة لعبد عن الرذائل. يعني لما ربنا قال قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذکى لهم ان الله خبير بما  
يصنعون. التعليل ده اللي هو ذلك اذکى لهم - 00:02:42

يعني لو الانسان غض بصره عن الحرام ده اطهر فلما الانسان يعلم المعنى ده يتأمل فيه وان ربنا سبحانه وتعالى احنا حرم النظر الى  
الحرام الى الفواحش الى عورات النساء - 00:02:58

نزر الشهوة احنا حرمها سبحانه وتعالى صيانة لعبد عن الرذائل فتقول اه يعني ده يعني شف ربنا سبحانه وتعالى ربنا سبحانه  
وتعالى شرع الشرع ده بعلمه وحكمته. وربنا سبحانه وتعالى اراد ان الانسان يكون في درجة عالية - 00:03:13

ان هو لا يقترب من البهائم فاهمين؟ فيكون ده دافع دافع يعني النظر في في حكمة الله سبحانه وتعالى في شرعه في امره وفي  
نهيه. ده يكون دافع الانسان يعنيه على الصبر - 00:03:34

فاهمين الفرق يعني هو قال ينشأ عن علم العبد بقبحها عارف ان الزنب ده قبيح الزنا قبيح اكل الربا قبيح هو عارف السرقة  
قبيحة الظلم اكل اموال الناس اكل اموال اليتامي هو يرى قبح هذا الذنب - 00:03:52

ويعلم ان ربنا حرم الذنوب صيانة عن الرذائل. صيانة لعبد ان هو لا يفعل الامور اللي هي الامور الدنيوية دي. فاهمين قال فيحمل ذلك

العقل على تركها ولو لم يرد على فعلها وعید. يعني حتى لو ما كانش فيه وعید - 00:04:13

العقل يترك هذه القبائح قال ومنها يعني من الحاجات اللي تدفع الانسان ان هو يصبر قال ومنها الحياة منه والخوف منه حياء من الله والخوف من الله ان يوقع وعیده - 00:04:30

فيتركها لسوء عاقبته الدافع الثاني اللي يدفع الانسان ان هو يصبر عن الحرام لا انا مش مش هكلم بنات مش هصاحب انا مش هدخل في علاقة محرمة انا مش هتفرج على حاجة مش كويسة - 00:04:50

ليه ان هو ينظر لسوء العاقبة والعاقبة في الدنيا والعطاء في الآخرة قد لا يعاقب الانسان في الدنيا لكن هو العاقل ينظر في عاقبة في عاقبة الذنب يترك الذنب خوفا من الله حياء من الله - 00:05:06

وان العبد منه بمرى وسمع وده نفس المعنى اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام بيقول ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فهو يراك او فانه يراك فيبعته ذلك - 00:05:30

على الكف عما نهي عنه يبقى هو صبر عن الحرام ما عملوش علشان هو خايف من ربنا سبحانه وتعالى عشان هو عارف ان ربنا سبحانه وتعالى مطلع عليه يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور - 00:05:49

قال ومنها مراعاة النعم. قال لا في معنى كمان يبعث الانسان ان هو يصبر. يدفع الانسان ان هو يصبر اللي هو ايه مراعاة النعم لان هو عارف ان المعصية سبب لزوال النعم - 00:06:06

قال فان المعصية غالبا تكون سببا لزوال النعم فانا عايز احافظ على النعمة اللي عندي دي اعمل ايه اتق الله سبحانه وتعالى عشان ربنا سبحانه وتعالى يحفظ لي هذه النعمة - 00:06:23

وآيا يبارك فيها وان النعمة لا تسلب مني لا تكون نعمة في حق ان ربنا سبحانه وتعالى يوفنني للشکر قال ومنها يعني من بواعث الصبر محبة الله فان المحب يصير نفسه على مراد من يحب - 00:06:37

احنا كل ده قلناه في المجلس اللي فات بتفصيل يعني فيقول ان ممكن يدفع الانسان لفعل الطاعة الصبر على الطاعة والصبر عن المعصية حب الله سبحانه وتعالى هو ده الدافع - 00:07:08

فان المحب يصير نفسه على مراد من يحب اللي بيحب عايز ايه عايز يغير نفسه علشان يكون على مراد حبيبه يصير نفسه على مراد من يحب عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال - 00:07:24

ولربك فاصبر ولربك فاصبر قال واحسن ما وصف به الصبر انه حبس النفس عن المكره وعقد اللسان عن الشکوى والمکابدة في تحمله وانتظار الفرج وانتظار الفرج. وذكر فيه قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب. وتكلمنا عن الاية في المجلس - 00:07:47

الاخير قال وذكر فيه قول عمر وقال عمر رضي الله عنه وجدنا خير عيشنا بالصبر وجدنا خير عيشنا بالصبر يعني نعيم الدنيا والامور الانسان معالي الامور اللي هو يريد ان يصل اليها 00:08:14

والمكارم مكارم الاخلاق لا يصل اليها العبد الا بالصبر وده اى حاجة اي حاجة انت عايز توصل لها في الدنيا او في الآخرة هو حقيقة يعني لا تصل اليها الا بالصبر - 00:08:39

يعني يا جماعة اللي عايز مسلا اه اللي عايز اه مسلا اه ينجح بتقدير كوييس هو في الحقيقة بيعمل ايه او يصبر يصبر على على المذكرة ويصبر على اهواه النفس - 00:08:59

نفسه تقول له ما تنزل تلعب شوية ولا تخرج نوع مجاهدة هو مش هيوصل للدرجة العالية دي غير بعد ايه؟ بعد الصبر بعد الصبر واللي بيختسر في معركة الصبر دي ما بيقدر ان هو يتحمل عنده ملل او آآنفسه بتجزع - 00:09:17

آآعنه عجلة ما فيش آآ ما بيقدر يحبس النفس خلاص هو الخسران في الآخر لا يحصل شيئا يعني هو مش قادر يصبر على تعلم العلم او على حفظ القرآن او على حضور مجلس - 00:09:36

او ان هو يصحي مثلآآ يداوم على عبادة مسلا قبل الفجر مسلا يقوم يصلی ركعتين او يقوم يصلی الفجر في جماعة ويقعد بعد الفجر

يُفْعَد يصبر على أن هو يقول أذكار أو يقرأ الورد بقائه مثلاً أو يراجع الحفظ - [00:09:54](#)

مش قادر يصبر على ده فازاي اللي مش قادر يجاهد نفسه على الصبر متخيبل ان هو يصل الى معاني الامور وده كان حتى [العلماء كانوا يقولون لا يستطيع العلم - 00:10:12](#)

براحة الجسم طيب لذلك كان العلماء يقولون لا لا يستطيع العلم براحة الجسم. يعني كانوا فاهمين معنى ده ان ان النعيم لا يدرك بالنعيم النعيم لا يدرك بالنعيم يعني لازم تصبر فكان عمر رضي الله عنه فاهم المعنى ده بيقول وجدنا خير عيشنا بالصبر - [00:10:26](#)

وجدنا خير عيشنا بالصبر قال وذكر فيه قال حدثنا ابو اليهان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني عطاء ابن ابي قال اخبرني عطاء ابن يزيد ان ابا سعيد اخبره ان اناساً من الانصار سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:11:11](#)

فلم يسأله احد منهم الا اعطاه حتى نفذ ما عنده صلى الله عليه وسلم فقال لهم حين نفذ كل شيء آآ في احنا قلنا ان في سقط - [00:11:29](#)

في خطأ يعني حين نفذ كل شيء بيده قال ما يكن عندي من خير لا ادخله عنكم وانه من يستعف يعفه الله ومن يتصرّب يصبره الله ومن يستغنى يغنه الله ولم تعطوا عطاء خيراً واسع من الصبر. يا سلام - [00:11:44](#)

ده ابن حجر يقول وفي الحديث الحض على الاستغناء عن الناس والتعف عن سؤالهم بالصبر والتوكّل على الله وانتظار ما يرزقه الله وان الصبر افضل ما يعطاه المرء لكون الجزاء عليه غير مقدر ولا محدود. انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب - [00:12:10](#)

قال القرطبي رحمه الله تعالى قوله من يستعف عن السؤال وقوله يعفه الله اي انه يجازيه على استعفافه بصيانة وجهه ودفع فاقته يعني لو الانسان طلب العفة عن اكل الحرام - [00:12:36](#)

او فعل الحرام من فواحش بتكون نتيجة ان الانسان بيجهد نفسه علشان يعف هذه النفس يطلب العفة من الله من يستعف بتكون [النتيجة الجزاء ان ربنا سبحانه وتعالى يرزقه العفة - 00:12:59](#)

في عمل ايه؟ فربنا سبحانه وتعالى يصون وجه هذا الانسان ويدفع فاقته يعنيه وقوله ومن يستغنى اي بالله عن سواه يعنيه الله اي فانه يعطيه ما يستغنى به عن السؤال - [00:13:18](#)

ويخلق في قلبه الغنى فان الغنى عن النفس كما تقدم يا سلام على المعنى ده شوف شوف بيتكلم القرطبي رحمه الله ويقول ان لما [الانسان يستغنى بالله سبحانه وتعالى يستغنى بالله ربنا سبحانه وتعالى يعنيه - 00:13:43](#)

يعنيه عن الخلق لا يحوجه الى الناس ويخلق في قلبه الغنى فان الغنى عن النفس ممكن واحد يكون معاهم فلوس لكن هو شحيح [صحيح نفسه مش غنية لا لا لا - 00:14:04](#)

لا يقدر ان يبذل شيئاً لله قادر ان هو يضحي ب اي شيء من من الدنيا عشان الدين عشان ربنا سبحانه وتعالى مش قادر فنفسه هو معه [فلوس لكن نفسه شحيحة - 00:14:24](#)

عارفين حديث الاقرع والاعمى والابرص واحد عنده وادي من الابل وادي من البقر وبعدين آآ واحد ييجي يقول له على هيته وعلى [صورته ويأتيه مسلا على على صورة اقرأ على سورة ابرز - 00:14:38](#)

ويقول يعني انا فقير ومح الحاج وابن سبيل وتققطعت بي الحبال فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسألك بالذى اه مثلاً اعطاك الشعر [الحسن او في الابرص اعطاك الجلد الحسن والمال - 00:14:57](#)

بعير اتبلغ به او اتبلغ عليه في سفره هو عنده وادي من الابل يعني اصلًا يعني ده شيء اصلًا يعني كم من المال لا يتصور. قال [له انا عايز بس عايز جمل واحد بس - 00:15:13](#)

عايز جمل واحد عايز بقرة واحدة بس وانا آآ وجاي له على نفس الحاجة نفس الحالة اللي هو كان عليها علشان يعني يحس به فقال [الحقوق كثيرة قال له معلش اصل انا يعني ايه - 00:15:30](#)

الحقوق عندي كثيرة قوي حقوقه كثيرة هو انا قعد يصرف اصلًا من الفلوس دي مش هتخلص لكن هو الشح وحضرت

الانفس الشج نفسه شحيدة فالغنى غنى النفس - 00:15:47

فلو الانسان طلب الغنى من الله واستغنى عما في ايدي الناس الله سبحانه وتعالى يغنيه حقيقة يعني الغنى اللي هو الغنى المفهوم او اول غنى المعنوي اللي هو غنى القلب غنى النفس - 00:16:03

قال ويخلق في قلبه الغنى فان الغنى غنى النفس قال ومن يستغنى يغنه الله وفي رواية من يتصرى يصبره الله دى اللي معنا هنا. ومن يتصرى يصبره الله ولن تعطوا عطاء خيرا واسع من الصبر - 00:16:25

من يتصرى قال القرطبي رحمة الله ان يعالج نفسه على ترك السؤال ويصبر لان هنا جه في مقام ان هم سألا النبي عليه الصلاة والسلام فاعطاهم سأله فاعطاهم حتى نفذ - 00:16:48

آآآ نفذ كل شيء بيده عليه الصلاة والسلام فالنبي حب يعلمهم معنى الصبر فمن يتصرى يعالج نفسه على ترك السؤال ويصبر الى ان يحصل له الرزق يصبره الله يعني ربنا سبحانه وتعالى يقويك - 00:17:05

يعينك على الصبر يمكنه من نفسه حتى تنقاد له ويدعى لتحمل الشدة فعند ذلك يكون الله معه فيغفره بمطلوبه اه ده يا جماعة ده معنى لو الانسان تأمل فيه وهو ده اصلا الشاهد - 00:17:25

من يتصرى يصبره الله يعني ايه يتصرى يتكلف الصبر تتكلف الصبر يعني انا مثلا المجلس ده تقيل علي مش بتكلم عن نفسي يعني بتكلم ايه مسلا يعني انا انت او اي حد - 00:17:46

المجلس ده تقيل علي بس انا اجاهد نفسي اتصبر لحد لما اوصل لمرحلة من المجاهدة والصبر فجأة تلاقي سبحانه الله فتح جه الفتح جت الاعانة من الله سبحانه وتعالى تلاقي ان خلاص عارفين مثلا ممكن مسلا فكرة ان حد كان يصحي يصلني الفجر ويقعد من الفجر الشروق يذكر ربنا - 00:18:04

سبحانه وتعالى مسلا في المسجد او حتى في البيت البنت مسلا صلت وقاعدة بتذكر ربنا وتقرأ الورد بتاعتها وتقول اذكار الصباح تراجع حفظها صعب مش قادر يعني انا كنت بشوف مسلا في - 00:18:31

المسجد عندنا جلسة الضحى في البداية مسلا كنا نحاول ان احنا نقدر من بعد الفجر لشروق الله كانت صعبة ونبي قاعدين كلنا بننام على نفسنا ونقرأ مسلا عاملين ما قرأ مسلا ولا حاجة على ما الدور يلف عليك تبقى انت نمت - 00:18:47

وسبحان الله ربنا سبحانه وتعالى يعين الانسان ويصبره بعد ما انت تحاول انت تجاهد نفسك على الصبر قال الله بقيت اشوف الناس اللي كانت بتقعد تناام في الجلسة ما شاء الله بقى يوميا اللهم بارك يقعد جلسة ضحى - 00:19:04

ايه اللي حصل؟ انت ما تتخيلش ان انت في العبادة هتفضل على طول في عبادات معينة تفضل على نفس الدرجة من الالم والتحمل والصبر لا هي في عبادات تصرى عليها شوية تجتهد شوية فيها وتجاهد نفسك - 00:19:22

فرربنا سبحانه وتعالى يفتح لك زي العلم كده تتكلم القراءة مسلا. واحد ما بيحبش القراءة او الحفظ صعب عليه فيتكلف يفضل يتصرى ويدعى ربنا ان ربنا يعينه وربنا يصبره ويحبيب الكتاب ويقعد نفسه شوية ويتألف الناس. طب رب ساعدة النهاردة طب كمان رب ساعدة بكرة؟ واحدة واحدة - 00:19:41

لحد لما ايه يلاقي الموضوع بقى عنده ملكرة سجية خلاص بقى نفسه بقى عندها قوة على التحمل زي في القيام في رمضان بالزبط اول شوية مش قادر اصلی التراويح تقيلة مش متعدود - 00:20:04

شوية لو الانسان ايه صبر على قرص شوية على الحنة اللي هي ايه؟ نفس اللي بتحاول تفلت دى لو مسكتها شوية بيجي على اخر رمضان يلاقي نفسه ما شاء الله - 00:20:20

واقف يصلى فاهمين المعنى ده من يتصرى يصبره الله ولم تعطوا عطاء خيرا واسع من الصبر يعني انت لو عايز تسأل ربنا ايه اعظم عطاء؟ تسأل ربنا سبحانه وتعالى ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:20:32

يرزقك الصبر لن تعطوا عطاء خيرا خيرا واسع من الصبر ليه اشمعنى يعني لن تعطوا عطاء خيرا واسع من الصبر لان الصبر ده يصلك لكل حاجة الصبر ده يصلك لا على المقامات - 00:20:50

شوفي يا ابن الجوزي رحمه الله بيقول كلام جميل قوي بيعمل قال لما بيعلق على الحديث يعني. يقول لما كان التعفف يقتدي ستر الحال عن الخلق واظهار الغنى عنهم فيكون صاحبه معالما لله في الباطن - [00:21:17](#)

فيقع له الربح على قدر الصدق في ذلك وانما جعل الصبر خير العطاء لانه حبس النفس عن فعل ما تحبه والزامها بفعل ما تكره في العاجل مما لو فعله او تركه لتأذى به في الاجل. يا سلام - [00:21:38](#)

بيقول قال معنى جميل قوي بيقول التعفف يقتضي ستر الحال عن الخلق يعني انسان ممكן يكون ما عهوش يحسبهم الجاھل اغنياء من التعفف تعرفهم بسيماھم لا يسألون الناس الحافا. هو معهوش فعل - [00:21:57](#)

ولكن تيجي تقول له محتاج حاجة الحمد لله والله ده انا الحمد لله في نعمة ده ربنا كارمني ده انا مش عارف وتلاقيه بيعزم عليك ما تيجي تتغدى عندي هو فعلنا مش معه - [00:22:18](#)

فهو عمل ايه هو مش عايز يشتكي ربنا للناس ويقدر يتسرع فهو بيختفي شيء يقول التعفف في ستر يقتضي ستر الحال عن الخلق واظهار الغنى عنهم خلاص مش محتاجك مش محتاج منك حاجة - [00:22:32](#)

وانا مستغنى بالله فيبيقول بقى ايه؟ فيكون صاحبه معالما لله في الباطن يعني دي هو بيبني وبين ربنا حال معاملة انا مش عايز مش عايز ازل نفسي لله انا بستغنى بالله سبحانه وتعالى - [00:22:53](#)

قال فيقع له الربح على قدر الصدق في ذلك يعني على قدر الصدق في الاستغناء عن الناس والتعفف يقع له الربح فاھمین قال وانما جعل الصبر خير العطاء لانه قبس النفس عن فعل ما تحبه - [00:23:10](#)

يعني النفس بتميل لايده يا يقول لك يعني شاب مسلا في الجامعة يقول لك يعني يعني انا اخرج مسلا خروجة مع آآ صاحباتي البنات ولا انزل اقعد مع الولاد مع اصحابي - [00:23:36](#)

ولا اقعد ازاكر ولا احضر درس مسلا هو نفسه ميالة لايده نفسه ميالة القعدة الحلوة مع البنات واهزر مع دي واتكلم مع دي طيب لما هو يحبس النفس عن الشيء اللي هي بتحبه وبتشتهيه - [00:23:50](#)

اه عشان كده الصبر ده ثوابه عظيم. لان النفس عايزه فيبيقول لانه حبس النفس عن فعل ما تحبه والزامها بفعل ما تكره العاجل هو هو بيقول خد بالك وانت هتلزمها بفعل شيء انت تكرهه اه في العاجل - [00:24:12](#)

لكن لكن في نهاية الامر في نهاية المطاف لما تشويف بقى ثمرات اللي انت بتعمله ده لما تصبر شوية مش قادر ان انت تقدر تقرأ ولا تحفظ ولا انت ترك شيء من الحرام - [00:24:34](#)

فلما تشويف مسلا الاسر والثمرة بتاعة الصبر على طلب العلم وتلاقي ان انت بعد ما ما شاء الله بعد سنتين تلت سنتين عشر سنتين ان شاء الله حفظت كتاب ربنا سبحانه وتعالى وعندك قدر صالح من العلم بالكتاب والسنة - [00:24:45](#)

والفقه والعقيدة ويتتمتع بالعلم ده مم وربنا سبحانه وتعالى ينفعك به وينفع بك الناس. فتشوف الثمرة فيهون عليك الصبر كان ابن القيم يقول من تلمح حلاوة العافية هانت عليه مرارة الصبر - [00:25:01](#)

من تلمح حلاوة العافية يعني يعني هو دلوقتي بيجاهد نفسه عشان يبتعد عن شهوة محرمة ولا مال حرام؟ فهو بس مش قادر يصبر في عمل ايه؟ يتلمح حلاوة العافية يعني يتخييل نفسه كده وهو في الجنة - [00:25:23](#)

يتخييل نفسه اه وربنا سبحانه وتعالى يكرمه ويمتعه بالنظر اليه سبحانه وتعالى وان هو يرفع في درجات عالية بسبب ترك المعصية اللي هو متعلق بها في تخيل بقى يتخيل نفسه في الجنة يتلمح حلاوة العافية - [00:25:43](#)

فايه اللي يحصل الصبر المر ده يهون عليه هانت عليه مرارة الصبر هانت عليه مرارة الصبر ولذلك قال لانه حبس النفس. قال ابن الجوزي رحمه الله لانه حبس النفس عن فعل ما تحبه. والزامها بفعل ما تكره في العاجل - [00:26:03](#)

مما لو فعله او تركه لتأذى به في الاجل يعني هو اه فعل انت انت هتلزم نفسك ان هي تعامله دلوقتي انت لازم تقوم تصلي الفجر في وقته طب الجو برد وانا ورايا مصالح ونایم متاخر - [00:26:26](#)

طب ما ينفعش اصحى مسلا الصبح كده وهو رايج ابقى اصليه مسلا وهو رايج الشغل وانا لا انت لازم تصحي ووقت الفجر من طلوع

الفجر الى طلوع الشمس عشان ده الوقت اللي ربنا سبحانه وتعالى وقته - 00:26:48

وانت عبد تقوم في الوقت ده. طب الجو برد مش قادر. انت تلزم نفسك بفعل الشيء اللي هي تكرهه. اسباغ الوضوء على المكاره الجو برد وما فيش مایة سخنة وانا بتوضى وسقعن ونازل - 00:27:03

ماشي؟ شف الحاجة اللي نفسك بتكرها دي طيب بيقول ايه؟ مما لو فعله بيقول بفعل ما تكره في العاجل مما لو فعله او تركه لتأذى به في الاجل لو فعله هنا بيتكلم عن الحرام - 00:27:19

لو عملت الحرام ده او تركت الفعل اللي هو او تركه يعني ترك الفعل الواجب زي الصلاة مسلا لتأذى به في الاجل فالصبر الصبر آآيدل على عقل الانسان ان هو شايف - 00:27:36

نهاية المطاف اية ماشي خلاص نام دلوقتي ماشي نام وقوم ما تصليش ما تصحاش تصلي الفجر خلاص ما تتعلمش دينك ما فيش مشكلة وبعدين عش جاهم وتحمل بقى عقوبة الجهل ده - 00:27:58

الامور الواجبة عليك احنا مش بنتكلم في العلم اللي هو نافلة العلم الزيادة وكده والمستحب من العلم لأنو ما عنديش استعداد اصلا ان انا اتعلم الحاجات الاساسية اللي هي الطهارة والصلاة واصح العبادة بتاعتي واصح العقيدة بتاعتي - 00:28:17

مش فارق مع بيتجرب ومش فارق معه ان هو يتعلم اصلا هي المعاملة اللي انا بعملها دي حلال ولا حرام طيب خلاص عش بالجهل بقى وتحمل نتيجة الجهل ودرجة الجاهم - 00:28:32

لا شك ان هي لا تتساوى مع درجة العالم قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون؟ انما يتذكر اولو الالباب. انما يخشى الله من عباده العلماء خلاص مش قادر تصر - 00:28:49

خلاص تحمل شوف بقى نتيجة الامر ده عقوبة داء يلجم. لما تشووف بقى ثواب العلم وثواب العلماء وثواب فضل اصحاب الطاعة اللي صبروا يوم القيمة. وتتحسر في يوم التغابي الصبر يدل على عقل الانسان. هو شايف نهاية الموضوع طيب. انا دلوقتي زي بالزبطة. مثال مذاكرة. معلش احنا بنعید المثال ده. عارف ان هو بيجي على الجرح يعني - 00:29:05

بس هو ايه احنا في ايام امتحانات يعني ايام مفترجة وده ممكن يفهمنا بالزبطة زي اللي ايه هو عارف ان انا لو ما زاكرتش اسقط ومش قادر مش قادر ان هو يلزم نفسه ان هو يقعد يزاكر - 00:29:32

مش قادر يصبر على قعدة المذاكرة لان في حاجة كده بتتشكشو كده. كل ما يقعد يقوم طب انا شكلي جعانت اقوم اكل طب انا محتاج ان انا اظبط دماغي. اقوم اعمل كوبایة شاي - 00:29:49

طب انا شربت شاي عايز بقى اعمل كوبایة نسكافيه نسكافيه مقاطعة دلوقتي آآ اعمل كوبایة قهوة طيب انا لازم بقى ايه اه الوقت اتأخر انا لازم ابدأ على نضافة ابدأ من بكرة فيقعد ايه - 00:30:02

هو لو لو نظر في عاقبة الامر نظر فعلاً حقيقة وتخيل عاقبة الامر ده متخييل لما هو في الآخر لما تطلع النتيجة تطلع مش على هواه مش على مرادي وابوه يشوف النتيجة ويأخذ كلمتين لما هو يشوف - 00:30:15

ده اه النظر ده في عاقبة الامور يحمله على الصبر منه على الصبر زي كان حتى العلماء بيتكلموا في معنى هل يتصور ان في انسان يقبل على السرقة وهو عارف ان هو لو سرق - 00:30:34

يقام عليه الحد وايده تتقطع ببعض اهل العلم اظن يعني شيخ الاسلام قال قال نعم وتصور ليه؟ لانه لم يتخيل او لم يتتصور يعني هو ما تخيلش لم ينظر في عاقبة الامر - 00:30:54

ما تخيلش نفسه كده وايده مقطوعة ربنا يعافينا يا رب. وهو آآ ماشي بقى في وسط الناس والناس تبص وشايطة ايده اللي مقطوعة دي وعارفين ان هو ده ايده قطعت على - 00:31:13

الهيئة دي فمعنى كده ان هو سارق تائب من السرقة او ايا كان اقيم عليه الحد وان هو خلاص الايد اللي كان بيمسك بها وبيأكل بها خلاص اقطعه هو ما شفشت ده - 00:31:23

ما تخيلش ده فعشان كده اقدم على السرقة فاهمين فهنا قال ولم تعطوا عطاء خيراً واسع من الصبر مم قال وقال ابن التين معنى

قوله يعفه الله اما ان يرزقه من المال ما يستغنى به عن السؤال. زي ما كنا بنقول - [00:31:37](#)

يعني اما معنى هو هيتعفف فربنا يعنيه حقيقة يرزقه من المال ما يستغنى به عن السؤال. واما ان يرزقه القناعة. والله اعلم ثم قال آ

قال حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مصعر قال حدثنا زياد بن ابن علاقه قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول كان - [00:32:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترن او تنتفخ قدماه فيقال له يعني زي حديث عائشة يا رسول الله اتصنع هذا اتفعل

هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. فقال يا عائشة افلا احب ان اكون عبدا شكورا - [00:32:39](#)

وقالوا له حديث مغيرة افلا اكون عبدا شكورا طب ايه وجه ايه وجه المناسبة؟ هنا النبي عليه الصلاة والسلام يذكر ان هو يصلي حتى

ترم قدماه حتى تنتفخ قدماه يتخيل اصلا المعنى ده - [00:33:02](#)

يتخيل ان النبي عليه الصلاة والسلام يقوم قيام طويل زي ابن مسعود رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم؟

فاطال القيام حتى هممت بامر سوء فده كان حال النبي عليه الصلاة والسلام يصلي صلاة طويلة. حتى ترم او تنتفخ قدماه -

[00:33:22](#)

يعني اللي يشوف كده بيص على رجلين النبي عليه الصلاة والسلام يلاقيها وارمة من اثر القيام فيقال له يعني يعني

ترفق بنفسك خفف عنك شوية غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر - [00:33:43](#)

فالنبي عليه الصلاة والسلام آ قال افلا اكون عبدا شكورا طيب ابن حجر بيقول ايه؟ رجل مناسبة الحديث يعني للترجمة.

الترجمة احنا اللي هي التبويب. باب يعني ان الشكر واجب - [00:34:01](#)

وترك الواجب حرام وفي شغل النفس بفعل الواجب صبر عن فعل الحرام يعني انت لما تقف تصلي انت هنا بتشكر والشكر واجب

وفعل الواجب لما لما تشغل نفسك بفعل الواجب - [00:34:17](#)

فانت كانك صبرت عن ايه؟ عن فعل الحرام يعني انت دلوقتي مثلا في مجلس تسمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وقاعد تصلي

على النبي عليه الصلاة والسلام وده بالمناسبة - [00:34:36](#)

ده من اعظم ثمرات المجلس اعظم بركة في المجلس ان انت تسمع آ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقول عليه

الصلاه والسلام فيعني انا يعني يعني اعيذكم ان انت تكونوا قاعدين بتسمعوا الصلاه على النبي عليه الصلاة والسلام وما بتصليش

على النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:50](#)

صلى الله عليه وسلم فبيقول ايه؟ بيقول ان شغل النفس بفعل الواجب صبر عن فعل الحرام. انت قاعد بتسمع درس في المقابل انت

مش بتتفرج على فيلم اتفرج على مسلسل - [00:35:13](#)

والا يعني يعني انا مش متصور ده يعني مش متخيله ان واحد دلوقتي مشغل الدرس وقاعد اه يا سلام والله شيخ كلامه جميل او

وقاعد مشغل مسلسل قدامه وقاعد يتفرج - [00:35:28](#)

لا يعني يعني انا مش متخيله ده فانت بتعمل العبادة بلاش الدرس واحد واقف بيصلي هل يتتصور ان هو قاعد مسلا بيقلب بيتفرج

وهو وهو واقف في الصلاه ان هو قاعد بيتفرج على ريلز ولا بيتفرج على بنات فيديوهات البنات ولا مش عارف لا - [00:35:38](#)

فهو مجرد فعل الواجب او فعل الطاعة صبر عن فعل الحرام فهمتم المعنى ده والحاصل ان الشكر يتضمن الصبر على الطاعة والصبر

عن المعصية شف الشكر مقام الشكر ده فيه حاجتين - [00:35:57](#)

الصبر على الطاعة يعني انا بعمل العبادة النبي قال لهم كده عليه الصلاة والسلام. قال لهم انا بصلي صلاة طويلة واه رجلي تورم من

العبادة علشان الدافع عندي هو الشكر - [00:36:18](#)

افلا اكون عبدا شكورا افلا اكون عبدا شكورا؟ فالشكر هنا حاجتين يتضمن حاجتين. فعل الطاعة الصبر على الطاعة والصبر عن

المعصية والعلماء قالوا الصبر على ثلاثة اقسام صبر عن المعصية - [00:36:33](#)

وصبر على الطاعة وصبر على البليه فلا يشكو ربه فيها ماشي يا رجاله اه فنسأله الله عز وجل ان يرزقنا الصبر وان ينصر اخواننا في

غزة وفي السودان وان يرفع - [00:37:01](#)

ان يرفع البلاء عن عباده المؤمنين المستضعفين وان يعينهم على الصبر وان ينصر دينه وكتابه وسنة نبيه وان يمكننا لدينه في الارض  
وان ينصر الاسلام وان يعز المسلمين وان يعلى بفضلة ورحمته - 00:37:33

كلمتى الحق والدين اللهم سدد رمي المجاهدين اللهم كن لهم عونا ونصيرا اللهم ثبت اقدامهم اللهم امدهم بمدد من عندك اللهم امدهم  
بجند من عندك اللهم امدهم بملائكة من عندك - 00:37:56

نعم آآهون تذكرنا بالدعاء لاخواننا في سوريا الله سبحانه وتعالى ان يفرج كربه والله سبحانه الله يعني الحمد لله الواحد يدعى  
ويفتكر يفتخر كله يعني الله سبحانه وتعالى ان - 00:38:16

يعجل بفرجه وان يقاتل الكفارة الذين يصدون عن سبيله ويذبحون رسليه ويقتلون اولياءه امين امين يا رب جزاكم الله خيرا وبارك الله  
فيكم. ان شاء الله نكمل غدا باذن الله - 00:38:31